لسليمان ارسلني اليه فوالله لا احب ان اوقع بينكما واكتب معي
له بالطف عبارة فارسل معه اليه ابنه ايوب وكان الوليد امر ان
يبعث به مقيدا فقال سليمان لابنه اذا دخلت على عمك الوليد فكن
انت ويزيد في سلسلة واحدة ففعل ذلك فلما راى الوليد ابن اخيه
مع يزيد في سلسلة قال لقد بلغنا من سليمان ودفع ايوب كتاب
ابيه الى عمه وقال يا امير المومنين عيناي فداوك لا تخفرن ذمة
ابي وانت احق من منعها ولا تقنطه من رجا السلامة في جوارنا
لمكاننا منك ولا تذل من طلب العز بالانقطاع الينا لعزنا بك
فلما قرا الوليد الكتاب قال لقد شققنا على سليمان وامر
بفك القيد عن يزيد وآمنه وكتب الى الحجاج يامره بعدم
التعرض ليزيد بن المهلب وما هو منسوب اليه ويعلمه بانه امنه
واجاره لدخوله في جوار اخيه سليمان ٥ وقال علي بن جهم الرومي ٥
هو المرء اما ماله فمحلل لعاف واما جاره فمحرم ٥

وقال شبيب بن البرصا في معنى ذلك ٥

وجارتنا ما دام فينا عزيزة ٥ كأروى ثبير لا يحل اصطيادها ٥
تكون علينا نقصها وضمانها ٥ وللجار ان كانت تريد ازديادها ٥

وقال مروان بن ابي حفصه ٥

هم المانعون الجار حتى كأنما ٥ لجارهم فوق السماكين منزل ٥

ولاخر

١٠
٢١

ولاخر في المعنى ٥

الباذلوا العرف ولا تؤوا باخلة ٥ والمانعوا الجار والاعمار تخترم ٥

والمثل المضروب في هذا الباب جار كجار
ابي دؤاد وذلك ان ابا دؤاد نزل بكعب بن مامه وكان كعب
اذا جاور رجل قام له بما يصلحه واهله وحماه ممن يقصده
وان هلك له شي اخلفه وان مات وداه فجاور ابو دواد الايادي
فتعلم منه وكان يفعل بجاره ما فعله كعب به فضرب به المثل
ونسي كعب ٥ **ومن ضيع من زكت في الهدى** الكرم
حسنه المضيم
ارومه ٥ صون الضيف بنفسه عن عدو يرومه ٥
ورد في بعض الاخبار ان الله تعالى اوحى الى داود اسمع مني
والحق اقول من لقيني بحسنة واحدة حكمته في رحمتي قال
داود يا رب وما تلك الحسنة قال من فرج عن مكروب
كربه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة
من كرب الاخرة ٥ والله في عون العبد ما كان العبد في
عون اخيه ٥ ويقال من كفارات الذنوب العظام اغاثة
الملهوف والتنفيس عن المكروب ٥ وقيل افضل المعروف
اغاثة الملهوف ٥ ومن امثالهم رب اخ لم تلده امك فمن الاخبار